الأنباء
الاحد 5 ابريل 2020

2000 كغم حصة الجمعية الواحدة منه أمس.. ومناشدات بتخصيص الكميات بحسب عدد السكان.. وشح «طماطم» يلوح في الأفق

البصل يوصد «الفرضة» أمام المستهلكين.. واستيراده من السودان واليمن قريباً

محمد راتب

أسدل قرار وزارة التجارة والصناعة بقصر البيع في «الفرضة» على الجمعيات التعاونية والأسواق المركزية، الستار على ما شهدته البلاد خلال اليومين الماضيين من ازدحامات غير «صحية» بسبب أزمة البصل، في حين علمت «الأنباء» عن استعداد سوق الدولة المركزي للفاكهة والخضار لاستقبال كميات ضخمة من البصل من السودان واليمن للإفاضة من هذا المنتج على السوق المحلي.

الإجراء الأخير جاء بناء على قرار متوقع من وزارة الصحة بوصد أبواب «الفرضة» على المستهلكين لدواع صحية واحترازية لمصلحة الأفراد والباعة وتنامي احتمالات انتقال المرض إلى السوق، في حين ستكون كل منافذ البيع الأخرى متاحة للمستهلكين من جمعيات تعاونية وأسواق مركزية، علما ان هذا القرار جاء بعد اجتماع تنسيقي بين الجهات الحكومية وشركة وافر للخدمات التسويقية واتحاد الجمعيات والاتحاد الكويتي للمزارعين.

وكان من الضرورة بمكان اتخاذ مثل هذا الإجراء الصارم لمنع تكرار ما حدث من تدافع وتزاحم وانتظار منذ ساعات الصباح الأولى، ويبقى أمام الإجراء الجديد بقصر سوق «الفرضة» على الجمعيات التعاونية والأسواق الاستهلاكية تحديات، لعل أبرزها توقيت تسلم البصل والأصناف لتكون متاحة للمستهلكين في منافذ التجزئة مبكرا إلى جانب تنظيم عملية توزيع الكميات بما يتواءم مع عدد القاطنين في كل منطقة وكثافتها السكانية.

وفي هذا السياق، أكد رئيس لجنة المشتريات في جمعية العدان والقصور التعاونية أحمد بن فجري في تصريح لـ «الأنباء» أن حصة الجمعية من البصل بلغت أمس 2000 كغم، وهي كمية سيتم توزيعها على الأسواق الثلاثة التي تتبع نطاق عمل الجمعية إلى جانب فروع البقالة في المنطقتين.

جاء ذلك خلال زيارة لـ «الأنباء» إلى السوق المركزي رقم 3 بمنطقة العدان قطعة 7، وذلك لتفقد توافر المنتجات والاطلاع على آلية سير عمليات توصيل الطلبات إلى منطقة «المسايل» والتي كانت تحت إدارة كل من رئيس مجلس إدارة جمعية المسايل مشعل العازمي وأعضاء مجلس الإدارة وفريق متطوعي المسايل، وبتنسيق مباشر مع رئيس لجنة المشتريات أحمد بن فجري.

وأضاف بن فجري أنه تم تفعيل خدمة توصيل الطلبات للمنازل خلال فترة الحظر الجزئي، وذلك من الساعة 6 عصرا حتى 12 صباحا، حيث يجري إرسال البيانات عبر «الواتساب» الخاصة برقم القطعة متضمنة الاسم ورقم الصندوق والمشتريات والعنوان، لافتا إلى أنه سيتم اللقاء مع مسؤولي الأسواق الثلاثة لمناقشة توفير السلع الرمضانية خلال الفترة المقبلة.

وذكر أن أقل طلب للتوصيل بقيمة 10 دنانير والدفع عن طريق «كي نت» فقط، داعيا إلى طلب الاحتياجات الضرورية للتمكن من تلبية الاحتياجات للكثير من المساهمين، إضافة إلى تحديد نوع الصنف المطلوب والحجم والكمية، مع الالتزام بالأصناف الأساسية، مبينا أن التوصيل حصريا داخل منطقتي العدان والقصور، ويعتبر الطلب ملغى إذا لم ترسل البيانات كاملة، مشيرا إلى تعميم أرقام الواتساب الخاصة بكل منطقة من مناطق العدان والقصور، مشيرا إلى أن مجلس الإدارة حريص على تقديم أرقى الخدمات لعموم المساهمين ولكن الأمر يتطلب أيضا تعاونا من الجميع لضمان توصيل الطلبيات في وقتها.

توصيل الطلبات

بدوره، أكد رئيس مجلس إدارة جمعية المسايل التعاونية مشعل العازمي في تصريح لـ «الأنباء» انه مع أعضاء مجلس الإدارة انبروا لإدارة وتوصيل الطلبات للأهالي وخدمة المنطقة وذلك بالتعاون مع متطوعي منطقة المسايل وبإشراف أمين السر في الجمعية علي الجريد.

وأشار العازمي إلى أن عملية توصيل الطلبات تتم عبر الاتصال بأحد ثلاثة أرقام نقالة، وذلك حسب رقم القطعة، وذكر الأصناف المطلوبة، مشيرا إلى أن التوصيل يبدأ من 5 مساء حتى 1 صباحا في ظل ما تفرضه الدولة من حظر تجول جزئي دعانا إلى تقديم هذه الخدمة لأهالي المنطقة الكرام وإيصال ما يطلبونه إلى منازلهم.

وأثنى على التعاون مع جمعية العدان والقصور وإتاحتها سوق رقم 3 بمنطقة العدان قطعة 7 المجاور لمنطقة المسايل، معربا عن شكره لرئيس وأعضاء الجمعية وموظفي الإدارة التنفيذية لإنجاح عمليات التوصيل إلى منطقة المسايل، وبالأخص سعد عبدالله الفزير رئيس مجلس إدارة جمعية العدان والقصور التعاونية وأحمد بن فجري رئيس لجنة المشتريات.

توزيع بالتساوي

من جانبه، طالب رئيس مجلس إدارة جمعية الشامية والشويخ التعاونية صالح الذياب في تصريح لـ «الأنباء» الجهات المعنية بتوزيع البصل والأصناف الأخرى على الجمعيات حسب تعداد أهالي المنطقة والمساهمين، مشيرا إلى أنه من غير الإنصاف التوزيع بالتساوي بين جمعية صغيرة وأخرى كبيرة.

وتابع الذياب: وصل إلى جمعيتنا 2000 كغم من البصل، مقترحا تخصيص الكمية حسب الاستهلاك، مثل الأصناف التموينية الأخرى وحسب عدد أفراد العائلة ويكون ذلك بالبطاقة المدنية، موضحا أن مثل هذا التوجه سيقضي على الهلع والسلوك الشرائي السلبي، وينهي أي احتمالية لظهور سوق سوداء أو سحب كميات تفوق الاحتياج ونعمل حاليا على توفير الأصناف الرمضانية المعروفة، ونستعد لعرضها في المناطق المخصصة بالسوق المركزي، حتى لا يشعر المستهلكون بفوارق خلال الشهر الكريم، موضحا أنه لا توجد أي مهرجانات أو عروض تسويقية على السلع الرمضانية أو الاستهلاكية خلال الفترة الحالية.

كوتا الخضار

أما رئيس مجلس إدارة جمعية مشرف التعاونية عبدالرحمن القديري فقال إنه وصل إلى الجمعية أمس 2000 كغم من البصل، مبينا أنه وللأسف فإنه الكمية وصلت متأخرة مما يعني أن الجمعيات لن تستفيد منها بسبب التأخر، مطالبا بتعديل آلية تسلم مناديب الجمعيات لكميات البصل والأصناف الأخرى بحيث تصل مبكرا لتمكيننا من الاستفادة منها بالشكل الأمثل، موضحا أن إغلاق سوق الفرضة خطوة إيجابية وجيدة تسهم في تحويل كميات البصل إلى الجمعيات التعاونية.

وتابع: نعاني نقصا في الأصناف الأخرى الأساسية مثل الطماطم، ما يرفع احتمالات تكرار سيناريو البصل في الأصناف الأخرى، متسائلا: هل سيقوم الوسطاء بالالتفاف على قرارات وزارة التجارة؟ وهل سيكون في بقية الأصناف «كوتا» معينة لكل جمعية؟ موضحا أن هناك جمعيات صغيرة لا يتعدى أهالي المنطقة فيها 10 آلاف، في حين نجد أن هناك مناطق تضم 100 ألف نسمة فكيف يتم توزيع الكمية نفسها؟

أحمد بن فجري

مشعل العازمي

عبدالرحمن القديري

صالح الذياب

- **العازمي: رئيس وأعضاء «تعاونية المسايل» تحت خدمة المنطقة في عمليات توصيل الطلبات**
- **بن فجري: توصيل الطلبات خلال ساعتين بجمعية العدان و2000 كغ حصتنا من البصل أمس**
- **الذياب: نطالب بالتوزيع حسب أفراد العائلة والبطاقة المدنية للقضاء على السلوك السلبي**
- **القديري: مخاوف من أزمة في الطماطم ومطالب بتعديل آلية تسليم الخضراوات إلى وقت مبكر**

مشعل العازمي وأحمد بن فجري والزميل محمد راتب مع مشعل المرتجي وعدد من المتطوعين

الروضان: الكميات المتوافرة من البصل تكفي احتياجات السوق المحلية

أكد وزير التجارة والصناعة خالد الروضان أن الكميات المتوافرة من البصل تكفي احتياجات السوق المحلية، مشددا على «اتخاذ إجراءات صارمة بحق كل تاجر يحاول استغلال المستهلك».

وقال الروضان في تغريدة عبر حسابه بموقع التواصل الاجتماعي (تويتر) إن تأثر كميات بعض المنتجات في السوق المحلية يأتي نتيجة ضعف خطوط التوريد عالميا في ضوء تفشي فيروس كورونا المستجد (كوفيد 19).

وأوضح أنه «تم التعامل مع هذه الأزمة منذ بدايتها بشفافية عالية وسنكمل العمل بنفس ما ابتدأنا لأنه جزء من مسؤوليتنا وواجبنا».

وأضاف أنه «من غير الطبيعي والمرفوض والأمر الذي سنتعامل معه بحزم وإجراءات قانونية مشددة هو افتعال بعض التجار عبر عمالهم ازدحاما وتدافعا وتصويره لخلق حالة من الهلع للاستفادة منها»، مستطردا بأن «قلقكم وهلعكم هو ما يعينهم على الاستغلال».

وأضاف أن سببا آخر أعان تجار الأزمات هو سوء تنظيم الشركة المسؤولة، الأمر الذي «سنضع حدا له» لاسيما أن «البصل متوافر والمستغل سيحاسب، والسوق إما أن يدار بشكل مهني ووفق الاشتراطات الوقائية أو سيدار من قبل وزارتي التجارة والداخلية وبلدية الكويت».

واختتم قائلا «كلمة أخيرة لهؤلاء التجار.. السوق لأهل الكويت ولن نسمح لكم بالعبث فيه».

خالد الروضان

حذر من ظهور شركات تقارع الجمعيات في «تجارة التجزئة» عبر «التوصيل»

الحاي: «كورونا» أجبر التعاونيات على اللحاق بركب «أون لاين» والخضوع للواقع الجديد

محمد راتب

أكد رئيس مجلس إدارة جمعية الصليبخات والدوحة السابق ياسر جمعة الحاي في تصريح لـ «الأنباء» أن كورونا أجبر التعاونيات على اللحاق بركب الـ «أون لاين» والخضوع لواقع جديد يتمثل في الانصياع للحداثة ومواكبة التقنية والخروج من عباءة العمل التعاوني التقليدي، مشيرا إلى أن التسويق الإلكتروني يمثل اختبارا صارخا للقائمين على الجمعيات التعاونية.

في الوقت نفسه، حذر الحاي من ظهور منافسين كبار لتلك الصروح التعاونية من شركات ضخمة ومؤسسات كبيرة متخصصة في توصيل الطلبات الغذائية والاستهلاكية قد تنجح في سحب البساط من التعاونيات والاستحواذ على ميدان التوصيل ومقارعتها في «تجارة تجزئة المواد الغذائية» والتي تستحوذ الجمعيات التعاونية على 80٪ منها في السوق الكويتية.

وعن أزمة البصل، توقع انحسار الأزمة خلال الأيام المقبلة بعد قرار تخصيص سوق الفرضة للبيع على الجمعيات التعاونية والأسواق المركزية فقط، على أن يباع للمستهلك بنفس سعر وزارة التجارة المعمم في سوق الدولة المركزي للفاكهة والخضار «الفرضة»، مؤكدا أنه لا توجد أزمة بصل حقيقية في البلاد في ظل توافر المنتج وتوريده إلى البلاد بالشكل الاعتيادي، لافتا إلى أن حل مشكلة البصل وأي منتج أو سلعة في عدم تخزينه والاكتفاء بالحصول على احتياجات اليومين والثلاثة فقط، وعدم الإسراف فيه، مشيرا إلى أن الجميع يتعامل مع الوضع الحالي وكأن شيئا لم يكن، فالبلاد والعالم كله يعاني من أزمات اقتصادية تتطلب وعيا أكبر.

وزاد: «كورونا» نقل الكثير من الجمعيات التعاونية إلى عصر جديد قائم على الاستفادة من التقنيات الحديثة في التواصل وتوصيل السلع والمنتجات إلى المنازل والتسويق الإلكتروني ضمن خدمة راقية تكتب بأحرف من نور في سجل الجمعيات التعاونية التي حرصت خلال تاريخها على تقديم الأفضل دائما، مشيرا إلى أن غالبية التعاونيات لبت نداء الواجب وقامت بتوفير خدمة التوصيل للمنازل.

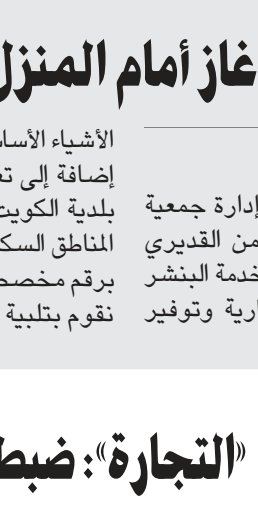
ياسر الحاي

«بنشر» وتعبئة غاز أمام المنزل بمشرف

محمد راتب

كشف رئيس مجلس إدارة جمعية مشرف التعاونية عبدالرحمن القديري لـ «الأنباء» أنه سيتم تقديم خدمة البنشر وتصليح السيارة والبطارية وتوفير الأشياء الأساسية أمام المنزل بنفس السعر، إضافة إلى تعبئة الغاز وذلك بعد قرار بلدية الكويت إغلاق أفرع البنشر داخل المناطق السكنية، وذلك من خلال الاتصال برقم مخصص مع وضع العنوان على أن نقوم بتلبية الطلب خلال فترة تحدد له.

الحربي: احتمالية نقل البعوض لفيروس كورونا «غير واردة»

اشتعلت مواقع التواصل الاجتماعي بتساؤلات عديدة عن احتمالية انتقال الفيروس بواسطة الحشرات، وهناك الكثير من التكهنات بهذا الشأن والكل يفتي ويصرح.. خبيرة علم الحشرات والأستاذ في قسم العلوم بـ «التطبيقي» تفصل القول في هذا الموضوع باعتبارها متخصصة وتقول:

من المعروف أن الحشرات هي ناقلة للعديد من الفيروسات والبكتيريا المسببة للأمراض ومن هذه الحشرات، الذباب المنزلي وذباب الرمل والبراغيث وحشرة القراد والبعوض والذباب الأسود، فأغلب هذه الحشرات تتغذى على دم العائل أو على فضلاته وإفرازاته لتكمل دورة حياتها.

ومن أبرز الأمراض التي تنقلها تلك الحشرات الملاريا، وحمى الضنك، والحمى الصفراء، وداء الفيل والليشمانيا، وعمى النهر، وفيروس النيل الغربي، ومرض النوم، وحمى الوادي المتصدع، ومرض الطاعون وغيرها من الأمراض الخطيرة الوبائية.

ومع اقتراب الطقس الدافئ، قد تكون هناك مخاوف بشأن انتقال الأمراض من الحشرات، إذ إن فصل الصيف يعتبر من الفصول الحاضنة للكثير من الحشرات وأبرزها البعوض والقراد والناموس والذباب والصراصير، ومن هنا جاء تخوف الناس منها. فتداول البعض مخاوفهم من احتمالية نقل حشرات البعوض والبق فيروس كورونا المستجد، حيث إن هذه الحشرة تنقل أخطر أنواع الأوبئة وأشدها فتكا وهو الملاريا وحمى مرض الضنك. ووفقا لمنظمة الصحة العالمية، يموت طفل كل دقيقتين بسبب الملاريا، في حين يبلّغ عن أكثر من 200 مليون حالة جديدة من المرض سنويا.

وفي الحقيقة، مرض الملاريا المعدي يسببه طفيلي البلازموديوم وليس فيروسا، ولذلك أوجه المقارنة مع «كوفيد- 19» غير متوافرة. ولكن البعوض قد يتسبب في عدوى فيروسية تُعرف بحمى الضنك، لكن الحمد لله هذا النوع من الفيروس ينتمي إلى عائلة مختلفة عن عائلة «كورونا». احتمالية نقل البعوضة لفيروس كورونا المستجد غير واردة ولم تؤيدها منظمة الصحة العالمية، وكذلك أغلب علماء الحشرات من بينهم أنا شخصيا. والسبب أن فيروس كورونا المستجد يحتاج إلى أن يتحور لكي يستطيع أن يتكيف ويتكاثر في جسم البعوضة ومن ثم ينتقل إلى جسم الإنسان.

وقال الدكتور بيت تيل، رئيس جامعة تكساس إيه أند إم لقسم الحشرات في كلية الزراعة وعلوم الحياة إن الفيروس التاجي ليس فيروسا يمكن أن ينتشر عن طريق البعوض، فيجب أن يعيش وينمو، أو يتكاثر، داخل البعوض لينتقل إلى الإنسان ولا يوجد أي دليل حاليا.

التخوف كبير لدى علماء الحشرات من الذباب الذي يتغذى على إفرازات الإنسان ولعابه وفضلاته، هل الذباب ممكن أن ينقل فيروس كورونا المستجد ميكانيكيا؟

الذباب عادة يكثر في المنزل وعادة ينتشر في الأماكن الملوثة وفي القمامة ودخوله داخل المنزل يعد خطرا. فبإمكان هذه الذبابة أن تحط على السطح الملوث في إفرازات شخص مصاب بالكورونا وتنقل العدوى الملتصقة بجسمها إلى أماكن أخرى أو إلى إنسان سليم. ووفقا لتصريح زاك ألمان وكيفين مايلز، الأستاذ في قسم علم الحشرات، طالما ليس لدينا دليل حاليا مازال الناس بحاجة إلى توخي الحذر والاحترازات اللازمة في تجنب وجود الذباب في داخل المنزل. كما أفادت منظمة الصحة العالمية بعدم وجود معلومات أو أدلة في الوقت الحالي تشير إلى أن الفيروس التاجي الجديد يمكن أن ينتقل عن طريق البعوض، ولكنها لم تتطرق إلى احتمالية الانتقال الميكانيكي بواسطة ذباب المنزل، فالذباب معروف بإمكانية نقله للميكروبات ميكانيكيا، حيث تكون عالقة بجسمه وأرجله وأجنحته وما يؤكد ذلك دراسة أجريت في 2003 عندما انتشر «كورونا» الديك الرومي التي أكدت إمكانية الذبابة المنزلية أن تعمل كناقل ميكانيكي لفيروس كورونا الديك الرومي الذي ينتمي إلى عائلة كورونا. ودراسة أخرى (DOI: 10,1016/S0140-6736(03)14121-9) أجريت في 2003 ونشرت في مجلة لانست عن فيروس كورونا سارس أثبتت أن الفئران نشرت الفيروس ميكانيكيا من مريض مصاب إلى 150 شخصا يقطنون في بناية واحدة. ووفقا لدراسة حديثة بتاريخ 24 مارس 2020 (doi: 102863.archcid/10,5812) أجرتها جامعة كاشان للعلوم الطبية في ايران أكدت ان ذباب وصراصير المنزل هي من أخطر الحشرات المنزلية وهما ضمن أسباب لأمراض عديدة مثل أمراض السل والجذام والإسهال والزحار والكوليرا والتيفوئيد والتراخوما والتهاب الملتحمة وشلل الأطفال والتهاب الكبد. بالإضافة إلى أن هذه الحشرات تسببت بنقل رتروفيروس، وهناك دراسة استقصائية لفيروس كورونا سارز، حيث وجدوا نتيجة إيجابية على جسم الصرصور، فاحتمالية انتقاله عن طريق تلك الحشرات واردة. لذلك، بدوري كإجراء احترازي، أنصح الناس بتنظيف المنزل دائما وتغطية الأكل وتطهير الأسطح باستمرار بمعقمات كحولية وغسل اليدين جيدا. ويجب أن يتأكدوا من وضع النفايات في أكياس مغلقة في داخل الصناديق المخصصة لها يوميا وعدم تركها في داخل المنزل. وإذا كانت هناك حشرات في المنزل فالواجب أن يستخدموا مصائد الحشرات الضوئية واللاصقات المتوافرة في الجمعيات.

د.جنان الحربي

«التجارة»: ضبط 2000 مضخة ماء مغشوشة بمخزن في حولي

ضبطت وزارة التجارة والصناعة في مداهمة قادها وكيل قطاع الرقابة التجارية وحماية المستهلك عيد الرشيدي مخزنا في منطقة حولي يقوم بتغيير بلد المنشأ على عدد من مضخات الماء.

وذكرت الوزارة في تصريح صحافي أن معلومات وردت الى فريق محافظة حولي التابع لقطاع الرقابة التجارية وحماية المستهلك عن أن مخزنا بعمارة في منطقة حولي يوجد به عدد من العمالة التي تنقل مضخات مياه خلال حركة لها.

وبينت أن الفريق استطاع ان يضبط الكمية بعد مراقبة استمرت ساعات عدة، وتمكن من ضبط 2000 مضخة ماء صينية وتقوم الشركة المذكورة بتغيير بلد المنشأ عليها، وتم تحريز الضبطية التي كانت عبارة عن ألفي مضخة ماء واستيكرات مكتوب عليها «صنع في ألمانيا ـ صنع في إيطاليا»، وهي الاستيكرات التي تعمد المخزن تغيير بلد المنشأ، مؤكدة إحالة الضبطية الى الجهات المختصة لإجراء اللازم بعد إغلاق المخزن.

جانب من إغلاق المخزن